

المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ٢٠٠٤

بواشنطن تتابع سيرها أولا بأول وتطلع القاهرة عليها.. من جانبه حمل السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية السابق لشئون المشاركة المصرية الأوروبية والأمين العام لاتحاد المستثمرين العرب على الموقف الأمريكي وانتقده بشدة مؤكدا أنه وضع مصلحة إسرائيل في مقدمة أولوياته واهتماماته كما أنه لم يرتق إلى موقف الاتحاد الأوروبي خلال مفاوضاته سواء مع مصر أو دول جنوب المتوسط التي انضمت عن توقيع اتفاقية للمشاركة المتوسطية حيث لم يضع مثل هذه الشروط.

وقال السفير جمال بيومي ان الموقف الأمريكي الذي وصفه بـ «الجليطة» تعمد ان يعطى المنتجات الاسرائيلية اولوية ليس على حساب مدخلات من دول عربية أو أوروبية في الصناعة المصرية ولكن على حساب المدخلات المصرية ذاتها والتي يمكن توافرها بأجور من مثيلتها التي اشترط جلبها من إسرائيل مما كان من شأنه الأضرار ببعض الصناعات المصرية التكميلية. وقال السفير بيومي لـ «بانوراما سياسية» انه ليس ضد التعاون الاقتصادي مع الولايات المتحدة ولا حتى إسرائيل ان كان من شأنه دعم عملية السلام والتسوية السياسية بالمنطقة لكنه ضد فرض شروط قسرية تنسب بالجليطة.

واستبعد اضرار الاتفاقية بالعلاقات التجارية المصرية العربية الا اذا تحفظت بعض الدول على منتج مصرى متعلقة بدخول مكونات اسرائيلية به، كما استبعد السفير جمال بيومي اي اثار سلبية لها على منطقة التجارة العربية الكبرى وقال ان قلة من رجال الاعمال لا يصل عددهم اصابع اليد الواحدة ربما اقل هم المستفيدون من هذه الاتفاقية ودخول منتجاتهم الاسواق الأمريكية وحصولهم على مكاسب ضخمة.

الخارجية:

الكويز تحقق مصلحة مصر ولا تضرب تجارتها العربية

قالت مصادر دبلوماسية مطلعة ان اتفاقية الكويز التي وقعت بين مصر والولايات المتحدة واسرائيل الاسبوع الماضي تحقق مصلحة مصر واقتصادها ولا تضرب بعلاقاتها التجارية والاقتصادية العربية. وأشارت الى ان المناطق الصناعية المؤهلة سوف توجه صادراتها ومنتجاتها بموجب هذه الاتفاقية الى الاسواق الأمريكية فقط وليس لاسواق اى دول اخرى عربية أو اجنبية وحتى السوق الاسرائيلية نفسه لن يستفيد الا بحجم المكونات التي ستدخل بهذه الصناعات وفقا للاتفاقية والتي لاتقارن بحجم المصرية. وأكدت ان الكويز تستخدم الاقتصاد المصرى خاصة قطاع المنسوجات بما توفره له من قدرة وكميات تصديرية للسوق الأمريكية وفرص عمل لمئات الالاف وبحيث يمكن لهذه الصادرات ان تحقق رقما مرموقا يصل ٢ مليار دولار بعد ازالة كاملة للرسوم الجمركية الأمريكية بدخول الاتفاقية حيز النفاذ الكامل وكشفت المصادر أن مفاوضات ماراتونية جرت على مدى الأشهر الماضية منذ مطلع هذا العام شاركت سفارة مصر بإسرائيل والقائم بالاعمال بها بدور كبير كما جرت على مستوى كبار المسؤولين من وزارات التجارة باطرافها الثلاثة وكانت سفارة مصر